

تفسير قوله تعالى [فالآن باشروهن] - لفضيلة الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

وقوله عز وجل فالآن باشروهن يعني قد احللت لكم وابحث لكم ما كان محظورا عليكم وما كان محظما عليكم.
والعادة عند اهل العلم من قواعد علم اصول الفقه ان الامر بعد الحظر في الغالب يكون للباحة. يعني لا الامر في - 00:00:00
الامر في الاصل اذا ورد امر من الله او امر من رسوله صلى الله عليه وسلم الاصل فيه الوجوب. وانه يتحتم على من سمع امر والله ان
ينفذه وان يلبيه. ومن سمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفذه. ولذلك يحذر الله عز وجل فيقول فليحذر الذين -

00:00:24

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. يعني عقوبة شديدة لدنياهم وآخرهم. اذا تهانوا في امر الله او في امر
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء امر ولكن علماء الشريعة آآ - 00:00:44
ما جعلوا الامر في الكل. انما الاصل ولكن قد يحلف الامر بقرينة تجعله ليس للوجوب وانما هو يعني الامر في الاصل الوجوب. ولكن قد
يحتف بقرينه من سياق او من واقع - 00:01:04

حادثة عين حصلت ونزل الامر بسببها فينصرف عن اللجوء اما الى الاستحباب واما الى حظر فيكون في الغالب للباحة ما كان
محظور. فقد كان محظما على المسلم ان ان يقارب اهله. ان يقارب - 00:01:24

من بعد صلاة العشاء او من النوم قبل العشاء. يعني لو بعد المغرب مباشرة نام حرم عليه اكل الى غروب شمس اليوم التالي. فيقول
الآن باشرووا به. يعني الان ابحث لكم واحلل لكم ما كان محظما عليكم من - 00:01:44
مباشرة نسائكم فتمتعوا بهن متى شئتم والا شئتم. على الوجه الذي يرضيه يرضي الله عز وجل عنكم - 00:02:04